

أسئلة وجوبية

Questions et Réponses.

دعة جيسي واسمها (تتمة لما في الجزء السابق)

قال الرهني : القفص جبل من جبال كرمان مما يلي البحر وسكانه من الغنابية ثم من الأزدي بن القنوت ، ثم من ولد سليمة بن مالك بن فهم وولده لم يكونوا في جزيرة العرب على دين العرب الاعتراف بالمعاد والاقرار بالبعث ، ولا كانوا مع ذلك على دينهم في عبادة طواغيتهم التي كانوا يعبدونها من الاوثان والاصنام ثم انتقلوا الى عبادة النيران فلم يعبدوها ايضا عندهم وبقي قديرتهم . ثم فتحت كرمان على عهد عثمان بن عفان (رضي) فلم يظهر لاحد منهم ذلك من ذلك الزمان الى هذا الزمان ما يوجب لهم اسم نسله وعقد ولا اسم ذمة وعهد ولم يكن في جبالهم التي هي مأواهم بيت نار ولا نور يهود ولا بيعة نصارى ولا مصلى مسلم إلا ما عساه بناء في جبالهم الفزاد لهم . واخبرني خبر انه اخرج من جبالهم الاصنام الكثيرة ولم اتحقق . قال الرهني : واتي وجدت الرحمة في الانسان وان تغاوت اهلها فيها فليس احد منهم يفار من شيء منها فكانها خارجة من الحدود التي يميز بها الانسان من جميع الحيوان كالعقل والنطق الذي جعل سببا للامر والامر ولان الرحمة وان كانت من نتائج قلب ذي الرحمة (كذا) ولذلك في هذه الحلة التي كانها في الانسان صفة لازمة كالضمة فلم يجد في القفص منها قليلا ولا كثيرا فلم اخرجناهم بذلك عن حد من حدود الانسان لكان جائزا ولو جعلناهم من جنس ما يصاد ويرمى لا من جنس ما يفزى ويدعى ويؤمر وينهى اذن ما كان على ما بان لنا وظهر وانكشف وشهر انه لم يصلح على سيامة سانس ولا دعوة داع وهداية هاد ولم يعلق بقلوبهم ما يعلق بقلوب من هو مختار للخير والشر والايمان والكفر كان السبع الذي يقتل في الحرم والحل وفي المرق والامر ولا يستيقى للاستصلاح والاستحياء للاصلاح اشبه منه بالانسان الذي يرجى منه الارعواء

من الجبال والتزوع من البطالة والانتقال من حالة الى حالة قال وولد مالك بن
 قهر ثمانية : « فراهيد والحمام ، والهندية ، ونوى ، والحارث ، ومعن ، وسليمة
 بنو مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد افة بن زهران بن كعب بن
 الحارث بن كعب بن عبد افة بن مالك بن نصر بن الازد قالوا المنمرد من ولد عمرو
 ابن عامر بوادي سبا هو جد القفس وذلك ان سليمة بن مالك هو قاتل ابيه
 مالك بن فهم وهو الفار من اخوته بولدا واهله من ساحل العرب الى ساحل الصين
 مسا يلي مكران والقاطن بعد في تلك الجبال قبل الرهني وارادنا بذكر هذه الامور
 التي ينشأ من القفس لتدل على انهم لم يكن لهم قط في جاهلية ولا اسلام
 دينية يمتدونها ويعلم الناس انهم من هذه الاحوال يعظموه من بين جميع
 الناس علي بن ابي طالب (رض) لا لعقد دينية ولكن لامر غلب على فطرتهم من
 تعظيم قدره واستبشارهم عنده وصفه قال البيهاري الجبال المذكورة
 بكرمان جبال القفس والبيوس والقارن ومعين الفضة وجبال القفس
 شمالي البحر من خلفها جروم جبرمت والروذبار وشرقها الاخواس ومقارفة
 بين القفس ومكران وغربها الياوس ونواحي هرمز ويقال انها سميت اجبل وان
 بها نخلا كثيرا وخصبا ووزراع وانها تتبعه جدا والغالب عليهم النجاعة والسمرية
 وتعام الخلق بزعمون انهم عرب وهم مفسدون في الارض وبين اقاليم الاعاجم
 مقارفة وجبال ليس بها نهر يجري ولا رستاق ولا مدينة مشهورة يسكنها الفجار
 صعبة المسلك وفيها طرق تسلك من بعض النواحي الى بعض فذلك قد عمل فيها
 حياض ومصانع اكثرها من خراسان وبعضها من كرمان وقارس والجبال والسند
 وسجستان والذعار بها كثير لانهم اذا قلعوا في عمل هربوا الى الاخر وكنوا
 في كركس كوة وسباة كوة حيث لا يقدر عليهم وليس بها من المدن المروفة الا اسفند
 وهي من حدود سجستان ويحيط بهذه الجبال والمقاروف الموحشة من المدن المروفة
 من كرمان غيص وثرماسير ومن فارس يزد وزرند ومن اصبهان الى اردستان
 والجبال قم وقاشان ومن قوهستان طيس وقاين ومن قومس ييار قال ومثلها مثل
 البحر كيف ما شئت فسر اذا عرفت السميت لان طارقتها مشهورة مطروقة . قال
 وقد خرجنا من طيس نريد فارس فمكثنا فيها سبعة ايام نملك من ناحية الى

ناحية تقع مرة في طريق كرمان وتارة تقرب من اصهبان فرأيت من الطرق
 والمارج مالا اصبيا، وفي هذه الجبال صرود وجروم وغنيل وزرود ورأيت
 اسهلها واعمرها طريق الري واصمها طريق فارس واقربها طريق كرمان وكلها
 ضعيفة من قوم يقال لهم القفص يسرون اليها من جبال لهم بكرات وهم
 قوم لا خلاق لهم وجوههم وحشة وقلوبهم قاسية وفيهم بأس وجلادة لا يقون
 على احد ولا يقنون باخذ المال حتى يقتلون صاحبه وكل من ظفروا به قتلوه
 بالاحجار كما تقتل الحيات بمسكون رأس الرجل ويضعونه على بلاطة ويضربونه
 بالحجارة حتى يتفدخ وسألتهم لم تقتلون ذلك فقالوا حتى لا تفسد سيوفنا فلا
 يفت منهم احد إلا نادرا ولهم مكاتب وجبال يستمنون بها وقتالهم بالنشاب
 ومعهم سيوف وكان الباقين شرا عنهم فقتبهم عند النولة حتى افناهم وصعد
 لهؤلاء قتل منهم كثيرا وشردهم ولا يزال اذنا عند المملك على فارس رهائن
 منهم كلما ذهب قوم استعاد قوما وهم اصبر خلق الله على الجوع والمعاشوا اكثر
 زادهم شيء يتخفونه من التيق ويعملونه مثل الجوز يتقوتون به ويدعون
 الاسلام وهم اشد على المسلمين من الروم والترك ومن رسمهم انهم اذا اسروا
 رجلا حملوه على العنق منهم عشرين فرسفا حافي القدم جانع الكبد وهم مع
 ذلك رجالة لارعية لهم في السواب والركوب وربما ركبوا الجميزات وحديثي
 رجل من اهل القرآن وقع في ايديهم قال اخسناوا مرة فيما اخذوا من المسلمين
 كتبنا فطلبوا في الاسلاري رجلا يقرأ لهم فقلت انا حملوني الي رئيسهم فلعسا
 قرأت الكتب قرني وجعل يسألني عن اشياء الى ان قال لي ما تقول فيما نحن
 فيه من قطع الطريق وقتل النفس فقلت من فعل ذلك استوجب من الله المقت
 والعذاب الاليم في الآخرة فتفس نفسا عاليا وانقلب الى الارض واصفر وجهه
 ثم اعتقني مع جماعة، وسمعت بعض التجار يقول انهم انما يستحلون اخذ
 ما ياخذونهم بتأويل انها اموال غير زكاة وانهم محتاجون اليها فاخذتها
 واجب عليهم وحق لهم. انتهى كلامه.

وقال ايضا في مادة قفص،

القفص بالضم ثم السكون وآخراه صادملة جبال القفص نسبة في القفص

المذكور قبل هذا قال ابو الطيب :

[ساقى كزوز الموت والجربال] لما اصاب القفص اسن الخليلي

وكان عضد الدولة قد غزا اهل القفص ونكى فيهم نكابة لم ينكها احد فيهم
واقفي اكثرهم ، والقفص ايضا قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا قريب من بغداد
وكانت من مواطن الهو وساهد النزاهة وبالس القرح ينسب اليها الخمور الجيدة
والحانات الكثيرة وقد اكثر الشعراء من ذكرها فقال ابو نواس :

رددتني في الصبي على عقبي وسمت اهل الرجوع في ادبي

لولا هواؤك ما اغتربت ولا عطت ركابي بأرض مغرب

ولا تركت المدام بين قري الكرخ قبوري فالجوسق الحزب

وباطنبي فالقفص ثم الى فطريل مرجعي ومنقلي

ولا تخطيت في الصلوة الى ثبت يدا شجنا ابي لهب

كان قد هوى غلاما من بني ابي لهب لما حج فقال هـ هذه الايات - ونسب
اليها ابو سعد ابا العباس احمد بن الحسن بن احمد بن سلمان القفصي الشيخ الصالح
سكن بغداد وسمع الحسن بن طلحة النعالي وغيره وذكره في شيوخه قال ومولده
سنة ٤٦٦ (ل ج) ولعل هذه القرية سميت بهذا الاسم لسكنى القفص اياها

الرحلة سني التخت

س - البندنجين م.ت. ما اصل كلمة رحلة وجمعها رحلات المستعملة في
المدارس العراقية والمراد بها التخت والمقعد الذي يجلس عليه التلاميذ - وهل
هذه الكلمة عربية؟ - واذا كانت كذلك فلماذا لا نراها في « النجدي »
بالمعنى المذكور ؟

ج - « النجدي » ديوان لغة صغير لا يعوي جميع المصطلحات ، واستعمال
الرحلة بمعنى مقعد التلاميذ من سوء التصرف في الالفاظ واخراجها عن مبانها
ومعانيها ، والاصل الرحل بفتح الاول قال في شفاء الغليل : الرحل ايضا كرسي
يوضع عليه المصحف كما وقع في حديث وليس مولدا وكانه على التشبيه ببعض
العوام يقول : « رحلت » واما اهل مصر وغيرهم فيقولون له « كرسي » لا
بمروته . قلنا : فالرحل اذن يقابله بالفرنسية Pupitre واما مقعد ابناء

كتاب

المدارس فيسمى مقعدا أو تختا وبالفرنسية Banc واهل سورية اتخذوا الكلمة
لأجنبية نفسها فقالوا : «بنك» والأحسن ان تعود الى اللفظة التي اتخذها السلف
وهي القارصية الأصل اي التخت وقد وردت في أفهم كلامهم . ومنها «سرير
التخت» ومنها تخت الملكة لعرشها وكرسيها او سررها ومن الغريب ان اصحاب
الماجهم القديمة لم يذكروها إلا بمعنى الوعاء. تصان فيه الثياب. ولهذا قال الصحاح التاج
«التخت وزان ينتد سرير ايضا معمول من الخشب ولا اختصاص له في مثله
الأصلي بسرير السلطان انما صار من الأعلام الغالبة فيه لكثرة استعماله. فعمل هذا
يتعجب من السيد مرتضى كيف حرم تاجه عن (كذا) التخت وبتركه او تضيءه»

اللغة الفرنسية عرض اللغة الانكليزية

س- سبزواري . م . م . ع . عندنا أنت اللغة الفرنسية اتفح من سائر لغات
الفرسين وقد أصبحت اللغة الرسمية في العالم وربما كانت أسهل تناولاً من غيرها.
فلماذا تعبد لوزارة المعارف العراقية الجليلة ان تبدل تدريس اللغة الانكليزية في
مدارسها من اللغة الفرنسية بما راىكم؟

ج- اللغة الانكليزية اسهل من الفرنسية وهي اكثر منها انتشارا والصعوبة
في لغتها وكتابتها فقط وهذا ان يسهل بالممارسة والسمع .

احسن وزارات العراق

سبزواري (ايران) محمد مهدي العلوي: ترى ان اهم الوزارات التي نشأت من
يوم تربع جلالة الملك فيصل على دست ملوكة العراق هي الوزارة النقيبية وهي
اولى وزارات استت على عهد صاحب الجلالة الهاشمية وقد كان فيها العلامة الكبير
السيد هبة الدين وزيراً للمعارف والمفطور له توفيق بك الخالدي وزيراً للداخلية
وداود سامون وزيراً للمالية الى غيرهم من الوزراء الدهاق الذين قلوا
باصلاحت بخيلة تخلد اسماءهم في التاريخ وقد يرى البعض ما لا نراهم
فما راىكم؟

ج- راينان لكل وزاراتية خاصة بها . وكلها سمت لخير العراق اما نتائج
المساعي فمرهونة باوقاتها ولكل واحد من هذه الوزارات اعمال لا تنكر .